ذم الملاهي

70 - عن جويرية بن اسماء عن عمه قال Y حججت فنزلنا منزلا ومعنا امرأة فنامت فانتبهت وحية منطوية قد جمعت رأسها مع ذنبها بين يديها فهالنا ذلك وارتحلنا فلم تزل منطوية عليها لا يضرها شيء حتى دخلنا أنصاب الحرم فانتابت فدخلنا مكة فقضينا نسكنا فانصرفنا حتى اذا كنا بالمكان الذي تطوقت عليها فنامت فاستيقظت والحية منطوية عليها ثم صفرت الحية وإذا بالوادي يسيل علينا حيات فنهشتها حتى بقيت عظاما فقلنا لجارية لها ويلك أخبرينا عن هذه المرأة قالت بغت ثلاث مرات كل مرة تلد ولدا فاذا وضعته سجرت التنور ثم القته فيه